

أقسام الخطاب الشرعي 6\4 فريد الأنصاري irasnAla diraF

فريد الأنصاري

ان هدم ضروري من الضروريات او قل ان هدمت الضرورية كلها خمسة او ينهدم العقل او ينهدم النسل او ينهدم المال واذا هذا مشيى من دار غي واحد ينهدم الدين - [00:00:00](#)

اذن هذا ما الدين؟ هذا ما كلوش فصار التعاطي للمباحات التصريحية ما من مباح صرح به القرآن او السنة صار التعاطي اليه واجبا كيف واجبا اي بمعنى انه لا يجوز - [00:00:22](#)

ان ينقطع عنه الانسان الفرد انقطاعا مؤبدا في بعض احوالي ان كايين في الصيف او لا يجوز ان تتواطأ الامة على تركه جوج بالأنواع نوعان اي واحد النوع من المباح كيمكن واحد مايدبروهش كاع فحياتو كلها - [00:00:43](#)

ولكن لا يجوز ان يكون فتوى عامة لجميع الناس مثال ذلك الزواج. ممكن. بما انه مباح. راه شيه دقيق يعني كيجمع بين مباح بوجه واجب بوجه اخر بما انه مباح - [00:01:07](#)

يعني في السياق ديالو التشريعي ولذلك قلنا ما عندكش الحق المباح ترد الواجب فهو مباح خليه مباح فيجوز الانسان ان يتزوج ويجوز له ان لا يتزوج ليس هنالك نص من كتاب الله ولا من سنة رسول الله يلزمه - [00:01:24](#)

ومن فهم شيئا من ذلك في بعض الأوامر فقد اخطأ الفهم للأمر واضح جدا بقوة بأنه انما هو ضرب مباح علاش؟ لأنه امر بشيه جبلي يأمرك بشيه طبيعي في النفس الإنسانية - [00:01:42](#)

قالك زين للناس اي فطروا على ذلك فطرة ففعله عليه الصلاة والسلام تناكحوا تناسلوا يردوا الى هذه الآية ولا تردوا الآية الى الحديث فهاد السياق لا الحديث يرد الى اي الأمر يرد الى التقرير الإباحي - [00:01:59](#)

ولذلك وجدنا كثيرا من اهل العلم عبر التاريخ. ما تزوجوا حتى ماتوا. الإمام النووي رحمه الله ابن تيمية رحمه الله كثير جدا لا نتزوج اصلا ولا عرفوا النساء في حياتهم قط - [00:02:15](#)

وما شعروا بالاسم وهم اهل العلم واهل الدراية ماشي ساهلين. يعني الناس يعني جبال لكن لو ان الناس اجمعوا على ترك هذا المباح غي مغاربة المغاربة اش غنديرو؟ ياك هذا مباح؟ زايد ناقص في المباح. كيقولو فعله وتركه سواء. هذا تعريف تعريف اخر. مستوى في - [00:02:31](#)

الطرفان او استوى طرفا الترك والفعل من تاركة لا يعاقب وفاعله لا يثاب يعني عندك صفر درتو مكايين فيه يعني اجر ومكايين ذنوب تركتو لا صفر دائما. هكذا يعبرون عن الإباحات. الجزئيات - [00:03:00](#)

كايين الوقت فاش كيولي عندها الأجر. ولكن كلام اخر هداك سيأتي بعد بحول الله. خليوننا من الدرجة بالدرجة صغار العلم قبل كباره فإذا لو تواطأ المغاربة على ترك الإباحات قالوا اسيدي حنا هاد الإباحة ياك زايد ناقص؟ اتركوها وفعلها سواء نتركوها لا نتزوج او لا نتناسل - [00:03:20](#)

يعني بعد مئة سنة لا يبقى مغربي على وجه الأرض الجيل اللي قرر هاد القرار يموت طال الزمان او قصر يموت. صافي والخلف انتهى فإذا سقط النسل. سقطت الضروريات كلها. والنسل ضروريا من الضروريات - [00:03:43](#)

فإذا لم يوجد من يتدين سقط الدين فلذلك اذن سار بهذا المعنى واجبا تحولو ولى واجب اي حينما يصبح المباح سلوكا جماعيا يتحول الى واجب ما يبقى على اصله من الاباحة - [00:04:06](#)

ولذلك اقول هو حكم تكليفي لا بالتغليب بل بالاصالة زيادة على المعنى لي قلنا في ان الله جعله مباحا فيجب ان نبقه على اباحته ولا

نحوه هذا واحد ولكن في - 00:04:28

المعنى لي كيتعلق بفرد واحد او بجزئية واحدة فهو هنالك مباح اي القيمة التشريعية سميتها الإباحة لا يجوز لك ان تغيرها. اصف الى ذلك اننا ملزمون بفعل الإباحة على المستوى الكلي من المجتمع من الأمة الإسلامية - 00:04:44

الى وسعنا التصور على الأمة الإسلامية جملتها ملزمون بفعل مباح المباح الذي ورد فيه امر او تصريح فنحن ملزمون به بصفة كلية يعني المجتمع كلو خصو يكون فيه المباح كيشبه هو ماشي بحالو ماشي يعني نفسي كيشبه بواحد المعنى لما يسمى بالواجب الكفائي - 00:05:03

يتداخل معه. يتداخل يتداخلان انما الواجب الكفائي حاجة خرى. دابا نوصلو ليه ان شاء الله انما فيه فيه شيء من الكفائية فيه شيء من الكفائيات هذا على المستوى الجماعي اما على المستوى الفردي هنالك ضرب من المباحات كما بينتم في الأكل والشرب مثلا هذا ما يحتاجش تتقول المغاربة كاملين غير واحد - 00:05:24

غي واحد بمعنى انه لو ان فرضا مثلا يعني قرر ان يترك اكل اللحم وهو موسر يعني غني لابس عليه وقال انا ما نعاودش ناكل اللحم كعادة نباتيين النباتيين تعرفو النباتيين هادوك الناس لي عندهم في الفهامة دياهم يعني هو واحد الشعبة من شعب الدين البوذي - 00:05:48

كل شيء اللحم والمشتقات الحيوانية كلها. ما ياكل اللحم ما ياكل البيض ما ياكل الجبن ما ياكل تا شي حاجة ديال الحيوان. غي النباتات هذا دين هذا ده دين اين ادعى احد الزهد - 00:06:14

شي مسلم بانتلو فهامة ديالو هو خاصة قال انا سأكون من الزاهدين وادخل في مسالكي وفي منزلة الزهد وفي مسالكي التدين ايوا انقطع عن اكل اللحم اليوم وغدا وبعد غدا وعندو باش؟ موسر مكنتكلموش على مكياكلش اللحم لأنه موصولش لا قدر الله هادي حاجة خرا لا - 00:06:32

عمن هو موسم عندو الفلوس وترك اكل اللحم اليوم وغدا وبعد غد هذا خطير هذا تشريع هذا ماذا صنع؟ حول حكم اباحة اللحم الى حكم التحريم او الكراهة وما عندوش الحق وبذلك تعدى على سلطان - 00:06:52

لأن هذا شغل ديال سيدي ربي. وهو التشريع وهو الذي جعل اللحم مباحا. فلا يجوز لك ان تحرمه على نفسك. ولا حتى ان تكرهه او وهو قوله الذي سبق ان ذكرناه ولا تقول لما تصف السنتكم الكاذب هذا حلال وهذا حرام - 00:07:10

ولذلك حكم الإباحة منين ما قلبتو كتلقاه في نهاية المطاف هيؤولوا الى الإلزام يقول يعني النهاية ديالو كيولي الزام. هذا الذي اشكل على بعضهم وقال يعني كيف يعني يكون فيه الإباحة الإلزام؟ فيه الإلزام - 00:07:31

انما ما ظاهرش في البداية لا اقل ولا اكثر. والا فهو يؤول الى لزام في كل الاباحات التصريحية فمن هنا اذا يتبين كما ذكرنا مرارا ان السلوك في طريق التصوف والزهد اذا لم يكن بعين الشريعة فانما يقود الى الضلال - 00:07:49

وهادشي لي وقع الكثير من العباد عبر التاريخ لابد وان يبنى مثل هذا السلوك على العلم الشرعي يجي واحد يقول لي انا ازهد في اللحم وازهد في التفاح. غلط ما تدي غير الذنوب انما تجمع السيئات - 00:08:12

ولا تجمع الحسنات ابدأ والسنة ديال سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام كما هو معروف انه قد كما ذكرت عائشة قد لا تشتعل النار في تنور او في بيت رسول الله عليه الصلاة والسلام. الشهرة والشهرين ما يطيبوش - 00:08:32

ويعيشون على ال بيت سيدنا محمد يعيشون على الاسودين المائي والداقاني شهرين وشهر وتلت شهور الما والتمر الرديء الدقن علاش؟ ما لقاوش الغالب الله ما كاينش ولكن اذا وجد يأكل لحم الكتف ويستعذب له الماء - 00:08:48

ويحب الحلوى عليه الصلاة والسلام ويأكل الثريد ويأكل طيبات المأكّل ويلبس طيبات الملابس ما وجد الى سبيلا فإذا لم اذا لم يجد حمد الله على الفقر كما يحمده على الغنى ها السنة - 00:09:08